السيِّد علي بن طاووس (ت ٦٤٤هـ/١٢٦٥م) ومكتبته العلمية

الاستاذ المساعد الدكتور
ثامر كاظم عبد
الكلية التربوية المفتوحة مركز بابل

الملخص:-

السيِّد علي بن طاووس من أُسرة عراقية حلّية جليلة شامخة بعزِّها السَّامي ومجدها التَّالد يرجع نسبها إلى آلِ الحَسن السِّبط (عليهم السلام)، أخرجت جُملةً من الأعلام في المئتين السابعة والثامنة للهجرة، تولّوا فيها شؤون النِّقابة والزَّعامة الروحية في أواخر عصر الدولة العبَّاسيَّة، ثمَّ في الدولة الإيلخانيّة المغوليّة وعالجوا الكتابة في التَّأليف في علوم الدِّين والفِقهِ والشَّريعةِ والأَنساب وما كان على شاكلتها من المواضيع، وقد جمع السيد بين المكانة العلميَّة والمواقع الاجتماعية.

إنَّ من أهم ما حفل به تأريخ السيِّد ابن طاووس الثقافي والعلمي المتدفق عطاء ، هو مكتبته العظيمة التي ضمت من ذخائر الكتب ونفائس الآثار ما يمثل ثروة علمية.

ولم تقتصر خزانة كتب السيِّد علي صنف معين من العلوم ، بل كانت بمثابة كنز جامع لكتب التفسير والحديث والدعوات والأنساب والطب والنجوم واللغة والشعر والرمل والطلسمات والعوذ والتأريخ وغيرها ، وقد بلغت في سنة (٦٥٠هـ/١٢٥١م) عند تأليفه كتاب (الاقبال) ١٥٠٠ مجلَّداً.

وكان (رحمه الله) كثير الاهتمام فيها والشغف بها، حتَّى أنَّه وضع فهرسا لها أسماه: (الإبانة في معرفة أسماء كتب الخزانة)، وهو من الكتب المفقودة اليوم مع مزيد الأسف! كما وضع لها فهرسًا آخر أسماه: (سعد السعود)، فهرس فيه كتب خزانته بتسجيل مختارات ممَّا ضمَّته تلك الكتب من معلومات وفوائد، وقد طبع الموجود منه وهو الأول من أجزائه - وقد اختص بالكتب السماوية وعلوم القرآن - ولا ندري هل فقد الباقي منه أو أن المؤلِّف لم يتمّه، وفي أواخر أيام حياته وقف هذه الخزانة على ذكور أولاده وذكور أولادهم وطبقات ذكرها بعد نفادهم ، ثمَّ انقطعت عنا أخبارها بعد وفاة صاحبها ، فلم نعدنقرأ لها ذكرا أو نسمع لها اسما فيما روى الرواة وألَّف المؤلّفون.

Mr. Ali ibn Tawoos (644H-1265M) and his scientific library

A.prof . Thamer Kadim Abd
Open educational collage – Babylon center

Abstract:

Mr. Ali ibn Tawoos is an Iraqi Family from Hilla attributed to al –Hasan (peace be upon him) .It brought out a number of scientists in seven hundred and eight hundred centuries of migretion.

Mr. Ali ibn Tawoos gathering between scientific status and social sites.

One of the most important events of the history of Ibn-Tawoos is his library which included ammunition of books and the treasures of archeology.

This library serves as a comprehensive treasure for the books of interpretation , Hadith , medicine , poetry and history.

It has reached (1500) volumes when it authored the book (Al –Aqbal). He made index named (al –abana) and (Saad – al suad).

In the late days of his life , this treasury stood on the males of his children and the layers mentioned after they ran out.

Then the news of this library was cut off after the death of its owner.

المقدمة:-

أحْمدُ اللّهَ على نعمِه بجميعِ مَحامدِه، وأُصلّي عَلَى رَسَولِهِ جامعِ نَوافرِ الإيمان وشَوارِده، ورافعِ أَعلامِ الإسلامِ، وعلى آلِهِ الطيبينَ الطاهرينَ، وعلى أصحابِه الغرّ الميامين ومَن والاهم الى يومِ الدّين.

تُعدّ الكتبُ والمخطوطاتُ من أهمّ المصادرِ، والتي تُمثلُ جانباً مهمّاً من تراثِ الأمّة، وهو الجانب الفكري، ولا شكّ أنّ الحفاظَ على هذه الكتب والمخطوطات والعناية بها أمرٌ ضروريٌّ لحمايةِ تراثنا، وإنَّ القيامَ بتنظيمها لجعلِها في متناول الباحثين والدارسين هو إحياءٌ لهذا التّراث.

وعلمُ الفهرسةِ والمكتبات عبارةٌ عن قوائمَ لموادّ منشورة أو غير منشورة، تُسلّطُ الضوءَ عليها، وتُعطي بياناتٍ كاملةً على النتاج الفكريّ لمؤلفٍ معيّنٍ عنها، ويكونُ محوراً لذلك الشخص، أو الموضوع، أو الزمان، أو المكان، أو بشكلٍ عام، وتكونُ منظّمةً ومرتَّبة وفقَ نظام معيّن.

وهو من العلوم القديمة التي اتَّبعها العلماءُ المسلمونَ، والتي أَعطَوا لها رعايةً تامّةً من خلالِ الورّاقة التي كانت مشهورة في بغداد في ذلك الوقت، وكان لعلماء الشيعة الدورُ الكبيرُ والمهمُّ والمميّزُ في صناعة الفهارس، منها فهرس الشيخ النجاشي (ت٤٥٠هـ/١٠٥٦م)، والشيخ الطوسي (ت ٤٦٠هـ/١٠٦٦م)، وغيرهم.

وللمكتبة أهميّة بالغة، فهي تُساعدُ على اختيارِ الكتبِ، فيما ألّفَ شخصٌ معيّنٌ، وكذا تُعينُ الباحثَ في عمليةِ التحقيقِ من زاوية إرشاده إلى أنَّ المؤلّفَ الفلانيَّ له أعدادٌ من الكتبِ المطبوعةِ، أو غير المطبوعة، ومعرفةِ النّسخِ الخطيّةِ لذلك الكتاب، ومكانِ وجودِها، ومعرفةِ كتبهِ هل طُبِعَت أم لَم تُطبع.

ومن أجلِ الحفاظِ على ما سارَ عليه علماؤنا الأفاضلُ (رحمهم الله) سِرنا على منهجِهم لتكملة المشوار الذي بدأوا به، فاليوم نقومُ بتعريف أحد افراد الأسر العلمية في الحلّة، وهي عائلة آل طاووس الحلّيّين، والتي قطنت الحِلّةَ الفيحاءَ ومنذ مئات السنين، والتي

تُعدّ من أعمدةِ العلومِ العربيةِ والإسلامية بكافّة أنواعِها، إذ نقومُ بدراسة بسيطة عن السيّد علي بن طاووس والتعريف بمكتبته المشهورة والتي تسمى بمكتبة (آل طاووس).

وإنَّ الهدفَ من هذا المشروع هو تعريفُ العلماءِ والباحثينَ في شتّى أنحاءِ العالمِ بهذا التّراثِ الفكريِّ الجِلّيّ، وما قدّمهُ علي بن طاووس من جهودٍ علميّةٍ ودينيّةٍ وتاريخيّةٍ وغيرِها من العلوم.

قسم العمل على مبحثين، تناولت في المبحث الأوّل: دراسة عن السيّد علي بن طاووس، وشيوخه وتلاميذه، وأقوال العلماء فيه، وأهم مصنفاته، وأخيراً وفاته.

أمّا المبحث الثاني: فقد خصصته للتعريف عن مكتبته.

وقد اعتمدتُ في كتابةِ هذا البحثِ على مجموعةٍ من الكتب، كان منها: الكتب التاريخية ككتاب أنساب الأشراف للبلاذري (ت ٢٧٩هـ/٨٨٥م)، وكتاب تأريخ الأئمّة ووفياتهم لابن الخشاب البغدادي (ت ٥٦٧هـ/١١٧٣)، وكتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م) ، وكتاب الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المئة السابعة لابن الفوطي(ت ٧٢٣هـ /١٣٢٣م)، وكتاب سير أعلام النبلاء للذهبي (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٨م) وغيرها من الكتب التاريخية.

أمّا ما يخص الأنساب فقد اعتمدت على كتاب متنقلة الطالبية لابن طباطبا (ق٥هـ/١١م) ، وكتاب جمهرة أنساب العرب لابن حزم (٤٥٦هـ/١٠٦٢م)، وكتاب المجدي في أنساب الطالبيين للعمري (٤٥٩هـ/١٠٦٥م)، وكتاب لباب الأنساب والألقاب والأعقاب لابن فندق (ت٥٦٥هـ/١١٧١م)، وكتاب الشجرة المباركة للفخر الرازي (٦٠٦هـ/١٢١٢م)، والأصيلي في أنساب الطالبيين لابن الطقطقي (٧٠٩هـ/١٣٠٩م)، وكتاب عمدة الطالب لابن عنبة (٨٢٨هـ/١٤٢٨م) وغيرها من الكتب.

أمَّا ما يخص المواقع والمدن فقد اعتمدت على كتاب معجم البلدان للحموي (ت ٦٢٦هـ)، واعتمدت على مجموعة من كتب الرجال، منها: نقد الرجال للتفرشي (ت ق ١١هـ/ق ١٧م)، وكتاب لؤلؤة البحرين للبحراني (ت ١١٨٦هـ/١٦٧٨) وغيرها، فضلاً عن الاعتماد على أغلب كتب آل طاووس، وغيرها من المصادر والمراجع التي ذكرتها كاملة في قائمة المصادر.

ولا يسعني أخيراً إلاّ أن أُقدّمَ شُكري إلى كلّ الخيرين الذين قدموا يد المساعدة لإنجاح هذا العملِ وإبرازِ الوجهِ الحقيقي لإحياءِ تراثِ هذه البلدةِ الطيّبة، بلدةِ العلماءِ والأدباءِ.

المبحث الأوّل

أسرة آل طاووس – رحمهم الله تعالى-

آل طاووس: أُسرة علويَّة من آلِ الحَسن السِّبط (عليه السلام) شامخة بعزِّها السَّامي ومجدها التَّالد، عراقية حلّية جليلة، أخرجت جُملةً من الأعلام في المئتين السابعة والثامنة للهجرة، تولّوا فيها شؤون النِّقابة والزَّعامة الروحية في أواخر عصر الدولة العبَّاسيَّة، ثمَّ في الدولة الإيلِخانيّة المغوليّة وعالجوا الكتابة في التَّأليف في علوم الدِّين والفِقهِ والشَّريعةِ والأَنساب وما كان على شاكلتها من المواضيع، وقد جمع آل طاووس بين المكانة العلميَّة والمواقع الاجتماعية، يقول ابن عنبة: ((وهم سادات وعلماء ونقباء)) [١].

يرجع نَسَبهم إلى داود [٢] بن الحَسن المثنَّى بن الحَسن السِّبط بن عليّ بن أبي طالبٍ عَليهِم السَّلامُ، وعقبه من ولده سليمان، وعبد الله العفيف، وأمُّهما: أم كلثوم بنت زين العابدين علي بن الحُسين (عليه السلام)، وأولد سليمان بن داود من ابنه مُحمَّد البربري، الذي خرج مع أبي السرايا (سري بن منصور) فقُتل سنة (٢١٨هـ/٨٢٢ م) [٣].

فأمَّا موسى، فولد عدّة بنين، وأمّا داود، فقد تولّى صدقات أمير المؤمنين (عليه السلام) ومات عن عمر قصير، وأمّا إسحاق بن محمّد البربري، فمن نسله حمزة المعروف بقتادة بن زيد ابن محمّد بن إسحاق المذكور، أعقب من رجلين: الحُسين، ومحمّد، لهما عقب يقال لهم: بنو قتادة[٤].

ومن نسل إسحاق بن الحَسن بن محمّد البربري، علي دقيس بن إسحاق المذكور، وله عقب بالعمق[٥] وناحية الحجاز[٦].

قال القاضي المروزي (ت٦١٤هـ/١٢١٦م): ((وفي هذا البيت عُلماء فُضلاء، وهم: كالسيِّد أحمد بن موسى وولده غياث الدّين عبد الكريم، ورضي الدّين عليّ السيّد الزَّاهد صاحب الكرامات نقيب النقباء بالعراق وغيرهم)) [٧].

ومنهم: مُحمّد الطاووس بن إسحاق، سُميَّ بذلك لجماله وحُسن وجهه، وكان بسواد المدينة، ثمَّ انتقل إلى بغداد والحِلَّة الفيحاء، ومنهم أيضاً: السيّد الجليل: أبو إبراهيم

موسى ابن جعفر بن مُحمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن مُحمّد الطاووس سعد الدين، أولد وأنجد، وكان رحمه الله أولد أربعة رجال، وهم: السيّد الجليل شرف الدين محمّد مات دارجاً، وعزّ الدّين حسن، وجمال الدّين أبو الفضائل أحمد، وأبو القاسم رضي الدّين علي[٨].

ومن أحفاد هذا العلوي الحسني الطَّاهر السيِّد رضي الدين علي بن سعد الدّين أبو إبراهيم موسى بن جعفر[٩] بن مُحمّد بن أحمد بن مُحمّد بن أحمد بن مُحمّد بن إسحاق ابن الحسن بن مُحمّد بن سليمان بن داود بن الحَسن المثنى بن الحَسن السبط (عليه السلام) الطاووس العلوي الحسني[١٠] الحُسيني أمّاً؛ لأنَّ والدة جدّه سليمان كانت أم كلثوم بنت عليّ بن الحُسين السجّاد (عليه السلام)، وكانت أمّه بنت الشيخ (ورّام بن أبي فراس)، فهو جدّه لأمّه) حِلّي المنشأ، بغدادي التَّحصيل، والغروي جواراً ومدفناً، ولُقِّب جدّهم مُحمّد بـ (الطاووس) لحسن وجهه وجماله، وظهر منهم نوابغ عِظام كانوا مفخرة للأجيال من بعدهم، ولهم مراكز عالية في أيامهم نفعوا بها الناس، وعلم جم، وعمل صالح ودعوة صادقة إلى الحقِّ لا يشوبها كدر ولا تعقيد، وزُهد وورع، وعقيدة وإيمان، وتقوى وصلاح.

قال ابن عنبة: ((كان داود جدّهم رضيعَ الإمام الصادق (عليه السلام)، حبسه المنصور وأراد قتله، ففرج الله تعالى عنه بالدعاء الذي علّمه الصادق لأمّه ويعرف بدعاء (أم داود)، الذي يستحب الدعاء به في النصف من رجب وهو مذكور في الإقبال وغيره من الكتب))[١١].

ولد السيّد علي (قدس سره) في يوم الخميس قبل الظهر منتصف شهر محرَّم الحرام سنة (٥٨٩هـ/١١٩٢م) بالحلّة السيفيّة[١٢].

أبوه: السيّد الشريف سعد الدين أبو إبراهيم موسى بن جعفر بن مُحمَّد بن أحمد بن مُحمّد بن أحمد بن أبي عبد الله محمّد الطاووس بن إسحاق بن الحسن بن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنَّى بن الحسن السِّبط بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، والذي كان من الرُّواة المُحدّثين، روى عن علي بن مُحمّد المدائني[١٣]، وروى عن الشَّيخ جمال الدين الحُسين بن رطبة[١٤] وروى عن عربي بن مسافر[١٥] كتب رواياته في أوراق ولم يرتّبها، فجمعها ولده رضي الدين في أربع مجلّدات وسمّاه: (فرحة الناظر وبهجة

الخاطر) ممّا رواه والدي موسى بن جعفر، وقد توفي - رحمه الله- بحدود سنة (٦٢٠هـ/١٢٢٢م) ودفن في الغريّ[١٦].

أمّا أمّه: فكانت بنت الشيخ ورّام بن أبي فراس[١٧] فهو جدّه لأمّه - كما صرّح به في تصانيفه - وكانت أمّ والده سعد الدّين بنت ابن الشيخ الطوسي، ولذا يعبّر في تصانيفه كثيراً عن الشيخ الطوسي بالجدّ أو جدّ والدي، وعن الشيخ أبي علي الحسن بن الشيخ الطوسي بالخال، أو خال والدي[١٨].

نشأ السيّد رضي الدين (قدس سره) بين أبويه وجدّه الشيخ ورّام، وكان لهما الأثر الأكبر في تربيته وتوجيهه، فقد تحدّث السيّد عن نشأته الصالحة قائلاً: ((إنَّ أوّل ما نشأت بين جدّي ورّام ووالدي - قدّس الله أرواحهم وكمّل فلاحهم- وكانوا دعاة إلى الله وطالبين له فإنّي اشتغلت بعلم الفقه وقد سبقني جماعة إلى التعليم بعدة سنين، فحفظت في نحو سنة ما كان عندهم وفضّلت عليهم بعد ذلك بعناية ربّ العالمين ورحمته... وقد كنت قد ابتدأت بحفظ الجمل والعقود، وقصدت معرفة ما فيه بغاية المجهود، وكان الذين قد سبقوني ما لأحدهم إلّا الكتاب الذي يشتغل فيه، وكانت لي عدّة كتب في الفقه من كتب جدّي (ورّام بن أبي فراس) (قدس سره) وزاده من مراضيه، انتقلت إليَّ من والدتي (رضي الله عنها) بأسباب شرعية في حياتها وهي من بقايا ما تفضل الله به منها، فصرت أطالع بالليل كلّ شيء يقرأ فيه الجماعة الذين تقدّموني بالسنين، وأنظر كلّ ما قاله مصنّف عندي، وأعرف ما بينهم من الخلاف على عادة المصنّفين، وإذا حضرت مع التلامذة بالنهار أعرف ما لا يعرفون وأناظرهم وأنشط في القراءة بسرور الاستظهار، وفرغت من الجمل والعقود وقرأت (النهاية) فلمّا فرغت من الجزء الاوّل منها استظهرت على العلم بالفقه حتَّى كتب شيخي (محمّد بن نُما) [١٩] خطّه لي على الجزء الاوّل وهو عندي الآن بما جرت عادته يكتبه على كتابي من شهادته في إجازته بأمور من الثناء عليَّ أُنزِّه قلبي عنها، لأنّه لا يليق ذكر ثنائي على اجتهادي بل الثناء الحق لله جلّ جلاله مالك دنياي ومعادي والهادي إلى إصداري وإيرادي والملهم لي صواب ما يفتحه من مرادي، فقرأت الجزء الثاني من كتاب (النهاية) أيضاً، ومن كتاب (المبسوط) وقد استغنيت عن القراءة بالكلّية وقرأت بعد ذلك

كتباً لجماعة بغير شرح بل للرواية المرضية وسمعت ما يطول ذكر تفصيله وخط من سمعت منه وقرأت عليه في إجازات وعلى مجلّدات))[٢٠].

وأشار عليه جدّه الشيخ ورّام بن أبي الفوارس بحفظ كتاب (التعليق العراقي) لمؤلّفه سديد الدين محمود بن عليّ بن الحسن الحمصي (كان حياً ٦٠٠هـ/١٢٠٢م)، وأحضر له نسخته بيده من خزانته، ومدح له الكتاب مدحاً كثيراً، وكان عمره إذ ذاك ثلاث عشرة سنة[٢١].

شيوخه:

لقد تتلمذ السيّد عليّ بن طاووس (قدس سره) على مجموعة من العلماء والأدباء الذين كان لهم باع طويل في العلوم العربية والإسلامية، ولهم المكانة العلمية في تلك الفترة، ليتلقّى على أيديهم وليستفيد من آرائهم ومقالاتهم، وممّا جاءوا به من دراسات انمازوا بها عن غيرهم، وقد قرأ على مشايخ عدّة وسمع منهم، وقد أجازه جلُّهم أو كلُّهم بإجازات أثنوا عليه فيها، وكتبوا بذلك خطوطهم على مجلّدات كانت تحويها مكتبته الغنية النفيسة، وسنذكر أسماء من عثرنا عليه منهم:

١- والده السيّد سعد الدين موسى بن جعفر، أكثرَ الروايةَ عنه في مصنّفاته.

٢- أحمد بن شمس الدين محمّد بن علي بن محمّد بن محمّد بن خاتون العاملي، الشيخ الجليل جمال الدين أبو العباس، كان عالماً جليلاً أديباً، تتلمذ عليه في المنطق[٢٢].

٣- أسعد بن عبد القاهر بن أسعد، الشيخ الجليل الحافظ أبو السعادات، صاحب كتاب (الفائق) المعروف جدّه بسفرويه الأصفهاني، وقد سمع منه عندما ورد إلى بغداد في صفر سنة (٦٣٥هـ/١٢٣٧م) وقد زار سيّدنا علي في داره التي أسكنه بها الخليفة المستنصر[٢٣] في الجانب الشرقي، وكانت روايته عن هذا الشيخ رواية شاملة للكتب والأصول والمصنّفات، قال السيّد ابن طاووس في (الطرائف): ((إن في كتاب (الفائق) نصوص صريحة من النَّبي (صلى الله عليه وآله) بالخلافةِ لعليّ (عليه السلام) ومناقب جليلة رأيت نسخته بالخزانة (الغروية) في مشهد علي (عليه السلام)))[٢٤]، وقال في كتابه (اليقين): ((عن الشيخ الفاضل أسعد بن عبد القاهر المعروف جدّه بسفرويه الأصفهاني حدّثني بذلك لَمّا ورد إلى

بغداد في صفر سنة خمس وثلاثين وستمائة بداري بالجانب الشرقي من بغداد التي أنعم بها علينا الخليفة المستنصر - جزاه الله خير الجزاء- عند المأمونية في الدرب المعروف بدرب الحوبة عن الشيخ العالم أبي الفرج علي بن العبد أبي الحُسين الراوندي))[٢٥].

٤- بدر بن يعقوب المقري الأعجمي، قال السيّد علي: ((حدّثني بدر بن يعقوب المقري الأعجمي- رضوان الله عليه- بمشهد الكاظم (عليه السلام) في صفة الفال في المصحف بثلاث روايات من غير صلاة، فقال: " تأخذ المصحف وتدعو بما معناه فتقول: اللّهمَّ إن كان في قضائك وقدرك أن تمنّ على أمّة نبيّك بظهور وليّك وابن بنت نبيّك، فعجّل ذلك وسهّله ويسّره وتحمّله وأَخرِجْ لي آيةً أستدلُّ بها على أمر فأأتمر أو نهي فأنتهي))[٢٦].

٥- الحَسن بن عليّ الدربي الحلّي، الشيخ نجم الدين، وقد روى السيّد عليّ بن طاووس عن هذا الشيخ رواية شاملة لكلّ ما رواه أو سمعه أو أنشأه أو قرأه[٢٧].

٦- الحسن بن محمّد بن الحُسين بن أحمد بن محمّد بن طحال المقدادي، من خدّام الحضرة الغروية وخزّانها، قال ابن شهر آشوب: ((الشيخ الجليل الفقيه))[٢٨]، وذكره الحر قائلاً: ((كان عالماً جليلاً روى عنه ابن شهر آشوب، وقال منتجب الدين: فقيه قرأ على الشيخ الطبرسي))[٢٩]، نقل عنه ابن أخ السيِّد علي قدس سره السيّد عبد الكريم ابن أحمد (ت٦٩٠هـ/١٢٩٣م) في (فرحة الغري) فيما ورد عن مولانا رسول الله (صلى الله عليه وآله)، قائلاً: ((رأيت في كتاب عن حسن بن حسن بن حُسين بن طحال المقدادي))[٣٠].

٧- حُسين بن أحمد السوراوي، قال الحر: ((كان عالماً فاضلاً جليلاً روى عنه السيّد علي بن موسى بن طاووس))[٣١]، وقال السيّد في كتاب اليقين: ((وأخبرني بذلك الشيخ الصالح حُسين بن أحمد السوراوي إجازة في جمادى الآخرة سنة سبع وستمائة عن الشيخ السعيد محمّد بن القاسم الطبري، عن الشيخ الطوسي أبي علي الحسن ابن محمّد الطوسي عن والده السعيد محمّد بن الحسن الطوسي، وأن السيّد رضي الدين علي بن طاووس يروى عن الشيخ حُسين بن أحمد السوراوي، عن محمّد بن أبي القاسم الطبري، عن أبي علي، عن والده))[٣٢].

٨- حُسين بن صالح بن محمّد السوراوي، وقد أجازه في جمادى الآخرة سنة (٦٠٩هـ/١٢١١م)[٣٣].

٩- حيدر بن محمّد بن زيد بن محمّد بن عبد الله الحَسني، الشريف كمال الدين، قرأ عليه أياماً كثيرة، وأجازه يوم السبت السادس عشر من جمادى الآخرة سنة (٦٢٠هـ/١٢٢٢م)[٣٤]، قال ابن طاووس: ((أخبرني السيّد الإمام العالم الزاهد العابد كمال الدين شرف الإسلام ربّ الفصاحة سيّد العلماء حيدر بن محمّد بن زيد بن محمّد بن عبد الله الحُسيني- قدّس الله روحه ونوّر ضريحه- قراءة عليه في السبت السادس عشر من جمادى الآخرة من سنة (٦٢٠هـ/١٢٢٢م))) [٣٥].

١٠- سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة بن وشاح السوراوي الحلّي، الفقيه العالم الفاضل، قرأ عليه (التبصرة)، وبعض كتاب (المنهاج)[٣٦].

١١- ابن شيرويه الأصفهاني، حفيد شهردار بن شيرويه الأصفهاني، صاحب كتاب (الفردوس) تخرج عليه فطاحل العلماء واستجازوه في الرواية وقرأوا عليه ، نص عليهم العلَّامة النوري في خاتمة مستدرك[٣٧] وقد تتلمذ عليه السيِّد علي(قدس سره)[٣٨].

١٢- عليّ بن الحُسين بن أحمد بن عليّ بن إبراهيم بن محمّد العلويّ الجواني، السيّد أبو الحسن[٣٩].

١٣- عليّ بن يحيى الحنّاط، الشيخ أبو الحسن، أجازه بخطّه، وتأريخ إجازته شهر ربيع الأوّل سنة (٦٠٩هـ/١٢١٢م)[٤٠].

١٤- فخّار بن معد الموسوي، السيّد شمس الدين، كان عالماً فاضلاً محدّثاً، له كتب منها: (الرّد على الذاهب إلى تكفير أبي طالب)، أجاز السيِّد علي في العشر الأواخر من صفر سنة (٦١٦ هـ/ ١٢١٧م)، وقد صرّح السيّد بأنّه يروي بواسطة شيخه هذا جميع مرويات الخليفة الناصر لدين الله العباسي[٤١].

١٥- كثير القميّ، الوزير، كان عالماً محدّثاً، وقد أذن له في أيام وزارته بالراوية عنه[٤٢].

١٦- محمّد بن معد الموسوي، السيّد العالم الفقيه أبو جعفر صفيّ الدين، روى عنه كتاب ابن الخشّاب المسمى (تاريخ مواليد الأئمّة ووفياتهم)[٤٣] وتأريخ روايته لهذا الكتاب في العشر الأواخر من صفر سنة (٦١٦ هـ/١٢١٧م)[٤٤].

١٧- محمّد السوراوي، الشيخ نجيب الدين [٤٥].

١٨- محمّد بن عبد الله بن زهرة الحُسيني، السيّد أبو حامد محيي الدين ، جاء في كتاب (فرحة الغري): ((أخبرني عمّي السعيد علي بن موسى بن طاووس، والفقيه نجم الدين أبو القاسم بن سعيد، والفقيه المقتدى بقية المشيخة نجيب الدين يحيى بن سعيد أدام الله بركاتهم، كلّهم عن الفقيه محمّد بن عبد الله بن زهرة الحُسيني، عن محمّد بن الحسن العلوي الحُسيني الساكن بمشهد الكاظم -عَلَيْهِ السَّلامُ-، عن القطب الراوندي عن محمّد بن علي بن المُحسن الحلبي، عن الطوسي، باب ما ظهر عند الضريح المقدّس من المعجزات والكرامات))[٤٦].

١٩- محمّد بن محمود المعروف بابن النّجار البغدادي، محبّ الدين (ت ٦٤٣ هـ/١٢٣٦م) صاحب كتاب (تذييل تاريخ بغداد)، قال السيّد: ((أخبرني به الشيخ محمّد بن النَّجار، شيخ المحدّثين بالمدرسة المستنصرية ببغداد، فيما أجازه لي من كتاب تذييله على تأريخ أحمد بن ثابت صاحب" تاريخ بغداد" المعروف بالخطيب))[٤٧].

٢٠- محمّد بن جعفر بن محمّد بن أبي البقاء هبة الله بن نما، الشيخ نجيب الدين أبو إبراهيم (ت ٦٤٥هـ/١٢٤٧م)، وهو أوّل من كتب له إجازة، وإجازته عامّة وشاملة لجميع مروياته[٤٨]

٢١- ورّام بن أبي الفوارس، وهو جدّ المؤلّف لأمّه[٤٩].

تلامذته:

نظراً لما يمتلكه السيّد ابن طاووس (قدس سره) من غزارة علمية في العلوم العربية والإسلامية، ومنها الفقه وأصوله والنحو وغيرها من العلوم الأخرى، فقد تتلمذ على يديه علماء كثيرون، إلاّ أنّنا لم نستطع الوصول الى تلاميذه جميعاً، فهو لم يذكرهم في تصانيفه كما ذكر بعض شيوخه، فضلاً عن ذلك لم نعثر على كتاب جامع لهم، إلاّ أنّنا

وبفضل الله تعالى ومنّه علينا عثرنا على بعضهم ممّن روى عنه أو أجازه السيّد رحمه الله بالرواية عنه، وهم حسب الحروف الهجائية:

١- إبراهيم بن محمّد القُبّيني الحِلّي.

وقد أجازه السيّد رضي الدين علي بن طاووس وكانت الإجازة في جمادى الأولى عام (٦٤٤هـ/١٢٤٦م) بخطِّه، وقد ذكرها في كتابيه: (السائل)، و (واليقين)[٥٠].

٢- أحمد بن محمّد الشريف العلويّ.

الفقيه النسّابة، الفاضل، وقد أجازه السيّد رضي الدين علي بن طاووس وكانت الإجازة في جمادى الأولى سنة (٦٤٤هـ/١٢٤٦م) بخطِّه ، وقد ذكرها في كتابه: (السائل)[٥١].

٣- جعفر بن محمّد القُبّيني.

وقد أجازه السيّد رضي الدين علي بن طاووس وكانت الإجازة في جمادى الأولى (٦٤٤هـ/١٢٤٦م) بخطّه[٥٢].

٤- الحسن بن داود الحِلّي، الشيخ تقي الدين أبو محمّد، الحسن بن علي بن داود الحلّي صاحب كتاب الرجال المشهور، كان عالماً فاضلاً جليلاً وفقيهاً صالحاً، ولد في الحلة في الخامس من جمادى الآخرة سنة (٦٤٧هـ/١٢٤٩م) ونشأ فيها، وأطراه العلماء في المعاجم والإجازات بكلّ جميل، وأخذ العلم من السيّدين علي وأحمد آل طاووس الحلّي[٥٣] .

٥- الحَسن بن يوسف بن المطهّر الحلّي (العلاّمة الحِلّي) ، أبو منصور الحسن بن الشيخ الفقيه سديد الدين يوسف بن علي بن المطهّر الحلّي الأسدي، المعروف بالعلاّمة الحِلّي، من أئمة الشيعة، وأحد كبار العلماء، نسبته إلى الحلَّة في العراق، وكان من سكانها مولده ووفاته فيها، يتصل نسبه إلى بني أسد مؤسسي الحلَّة المزيدية والتي أسسها صدقة ابن دبيس الأسدي سنة (٤٩٥هـ/١١٠١م)، ولد في الحلَّة في التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة (٦٤٨هـ/١٢٥٠م)، وتوفي فيها (رحمه الله) ليلة السبت ٢١ محرّم سنة (٧٢٦هـ/١٣٢٥م) عن عمر يناهز ٧٨ سنة، له أكثر من مئة كتاب في مختلف العلوم الإسلامية[٥٤].

٦- عبد الكريم بن طاووس- السيّد غياث الدين - ابن أخيه أحمد- مؤلّف كتاب (فرحة الغريّ) الذي قمنا بتحقيقه وطبعه عند السيّد المرعشي النَّجفي في قم، وصرّح فيه بالرواية عن عمّه سيّد علي في أكثر من موضع[٥٥].

٧- عليّ النقيب رضي الدين– ولد المترجم له- وقد لقبّه ابن الطقطقي بنصير الدين نقيب بغداد، وقال: ((أمّه علوية حُسينية زيدية، وكان مقيماً في بغداد، تولى نقابة الطالبيين من سنة ثمانين وستمائة))[٥٦].

٨- عليّ بن عيسى الأربلي (ت ٦٩٢هـ/١٢٩٣م)، الوزير الصاحب الكاتب الأديب الكردي، صاحب كتاب (كشف الغمّة) صرّح بالسؤال من السيّد علي والاجتماع به في كتابه هذا[٥٧].

٩- محمّد بن بشير، صفيّ الدين، فاضل عالم، وهؤلاء السبعة أشركهم السيّد عليّ بن طاووس في إجازة واحدة كتبها لهم عام وفاته (٦٦٤هـ/١٢٤٦م) كما جاء في إجازة الشيخ محمّد القُبيني لابن طومان[٥٨].

١٠- محمّد بن صالح القبّيني الحلّي.

أجازه السيّد رضي الدين علي سنة (٦٤٤هـ/١٢٤٦م) بخطِّه ، وقد ذكرها الحر العاملي والطهراني[٥٩] .

١١- محمّد بن الموسويّ.

السيّد نجم الدين أبو نصر، نقيب مشهد الكاظميين وهو من تلاميذ السيّد علي بن طاووس، وقد أجازه ضمن إجازته الواسعة لتلاميذه معبراً عنه بالنقيب محمّد الموسوي[٦٠].

١٢- محمّد المصطفى - النقيب صفيّ الدين – ولد المترجم له- لقبّه ابن الطقطقي في الأصيلي بجلال الدين ورضيّ الدين وقال: ((يلقّب بالمصطفى، كان سيّداً جليلاً زاهداً منقطعاً بداره عن الناس ذا خبرة ورأي وكبر وترفع، كان بيني وبينه معرفة تكاد تكون صداقة، عرض عليه النقابة صاحب الديوان ابن الجويني فامتنع، وكان يتولّى نقابة بغداد والمشهد فكفت يده عن ذلك حتَّى مات))[٦١].

١٣- يُوسف بن حاتم بن فوز بن مهند الشامي العاملي المشغري جمال الدين[٦٢]، قال الحر العاملي: ((الشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم العاملي كان فاضلاً فقيها عابداً، له كتب منها: (كتاب الأربعين في فضائل الإمام أمير المؤمنين-عليه السَّلام)عندنا منه نسخة، يروي عن المحقّق جعفر بن الحسن بن سعيد، وعن ابن طاووس))[٦٣]، ومن تلاميذ المحقّق الشيخ المحدّث الفقيه جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي، صاحب كتاب (الدر النظيم في مناقب الأئمّة اللهاميم[٦٤] (عليهم السلام)، إلى غير ذلك[٦٥].

١٤- يوسف بن المطهّر الحِلّي والد العلاّمة الحِلّي.

الشيخ الجليل سديد الدين أبو المظفر يوسف بن علي بن مطهّر الحلّي، والد العلاّمة الحلّي، من رجال القرن السابع الهجري، عالم فاضل فقيه متبحِّر ونسابة، نقل عنه ولده العلاّمة الحلّي أقواله في كتبه، له كتاب (مجموعة الفتاوي)[٦٦].

١٥- العلوية شرف الأشراف- ابنة السيّد علي بن طاووس، لقد ذكرها والدها في كتابه سعد السعود قائلاً: ((الحافظة لكتاب اللّه المجيد، حفظته وعمرها اثنتا عشرة سنة، أنّ ابنتي الحافظة الكاتبة شرف الاشراف كمل الله تعالى لها تحف الألطاف عرفتني انها تسمع سلاما عليها ممَّن لا تراه فوقفت في الموضع فقلت سلام عليكم أيها الروحانيون فقد عرفتني ابنتي شرف الاشراف بالتعرّض لها بالسلام وهذا الانعام مكدر علينا ونحن نخاف منه ان ينفر بعض العيال منه ونسأل أن لا تتعرضوا لنا بشيء من المكدرات وتكونوا معنا جميل العادات فلم يتعرض لها أحد بعد ذلك بكلام))[٦٧].

أقوال العلماء فيه:

قال ابن زهرة الحلبي (ت ٥٨٥هـ/١١٩٤م) عنه: ((صاحب التصانيف الكثيرة في الفقه والأدعية، والمواعظ والأخبار، كان رفيع الشأن، له جلالة ووجاهة، ونفس كبيرة))[٦٨].

وقال تلميذه الجليل العلاّمة الحلِّي (٧٢٦هـ/١٣٢٥م) في إجازته الكبيرة عنه: ((كان رضي الدّين عليّ، صاحب كرامات حكى لي بعضها، وروى لي والدي عنه البعض الآخر))[٦٩].

وقال ابن عنبة (٨٢٨هـ/١٤٣٠م): ((ورضي الدين أبو القاسم علي السيّد الزاهد صاحب الكرامات، نقيب النقباء بالعراق))[٧٠] .

وقال عنه الحرّ العاملي (ت١١٠٤هـ/١٦٩٢م): ((حاله في العلم والفضل والزهد والعبادة والثقة والعفّة والجلالة والورع أشهر من أن يُذكر، وكان أيضاً شاعراً أديباً منشئاً بليغاً، وقال أيضاً: هو من أجلاّء هذه الطائفة وثقاتها، جليل القدر عظيم المنزلة كثير الحفظ نقي الكلام، حاله في العبادة والزهد أشهر من أن يذكر، له كتب حسنة)) [٧١].

وقال عنه المحقّق البحراني (ت ١١٨٦هـ/١٦٧٨) صاحب الحدائق الناضرة: ((رضي الدين علي بن طاووس صاحب الكرامات الظاهرة والمآثر الباهرة))[٧٢].

وقال الحجّة الثبت الحاج ميرزا حُسين النوري (ت ١٣٢٠هـ/١٨٩٩م) في (خاتمة مستدرك الوسائل) عن بعض كراماته: ((ويظهر من مواضع من كتبه خصوصاً كشف المحجّة، أنّ باب لقائه الإمام الحجة -عجّل الله فرجه الشريف- كان مفتوحاً وقد ذكرنا بعض كلماته في رسالتنا جنّة المأوى، وقال رحمه الله: وكان رحمه الله من عظماء المعظّمين لشعائر الله تعالى لا يذكر في أحد تصانيفه الاسم المبارك "الله" إلاّ يعقبه بقوله جلّ جلاله))[٧٣].

أهم مصنّفاته:

كان (قدس سره) مولعاً بالتصنيف، شغوفاً بالتأليف، خلّف بعده كتباً جليلة حفظت لنا جملة وافرة من أدعية المعصومين (عليهم السلام) وكان شديد الاعتناء بالكتب التي تصل بين العبد وبين الله -جلّ جلاله- لا ترى عامّة مؤلّفاته في العبادات وما يجري مجراها من تهذيب النفس وتزكيتها، حتّى نقل بعض العلماء أنَّ السيّد ابن طاووس مع كثرة تصانيفه لم يصنّف في الفقه تورعاً من الفتوى وخطرها وشدة ما ورد فيها[٧٤]، واستطاع أن يمتلك خزانة كتب غنية بالذخائر والنفائس ممّا لم يكن له وجود في خزانة أخرى، ولقد أشار رضي الدين في أثناء مؤلّفاته إلى كتب خزانته بتسجيل مختارات ممّا ضمنته تلك الكتب من معلومات وفوائد فيقول مثلاً: إنّ في خزانة كتبنا في هذه الأوقات أكثر من سبعين مجلداً في الدعوات، وكتباً في التفسير والأنساب وفي الطب والنجوم وغيرها من العلوم في

اللّغة والكيمياء والطّلِسمات والنّبوّة والإمامة وتواريخ الخلفاء[٧٥]، فقد خلّف لنا ثروة علمية ومجموعة قيّمة من المؤلفات تناهز الستين كتاباً، وفي آخر أيامه وقّفَ هذه الخزانة على ذكور أولاده وذكور أولادهم، وتمتاز هذه المؤلّفات بالدقّة والضبط، وهي أقوى سند يدلّ على وجود آثار نفيسة لأعلامنا الأقدمين كانت عنده، ولم نعثر على غالبها وإنّ هذا الامتياز العلمي الذي امتازت به مؤلّفاته من جمع الفوائد وحفظ النصوص، هو الذي يكشف لنا ما كان عليه ابن طاووس(قدس سره) من ثراء العلمي في دقّة البحث وأصالة التفكير، وانّ لمؤلّفاته الفضل الكبير في كشف كثير من التلاعب والتحريف اللذين وقعا في بعض الكتب، والذي يظهر من مطالعة كتبه أنّه كان يملي أحياناً على كاتب لديه أو يعطيه كراساً وهناك آخر ينسخها، كما صرح في أوّل كتاب " فلاح السائل"، وإنّه أراد إلحاق شيء بعد الفراغ من تأليفه بسنتين ولكنه لم يراه مناسباً، ومؤلّفاته القيمّة التي بين أيدينا كثيرة نافعة [٧٦].

وفاته

مات (قدس سره) يوم الاثنين الخامس من ذي القعدة، وقيل من شهر رمضان سنة (٦٦٤هـ) ببغداد[٧٧]، ونقل إلى الحِلَّة ، وقبره بالحلّة مشهور ويشدّ إليه الرحال لزيارته، يقع مرقده المقدّس في مركز الحلّة الفيحاء في محلّة الشاوي على الشارع الرئيسي المسمّى بشارع السجن، قال ابن الفوطي في حوادثه[٧٨]: ((إنّه حمل إلى مشهد جدّه علي (عليه السلام)، فيجوز أنّه نقل بعد دفنه في الحلّة إلى النَّجف الأشرف، والأثر الموجود هو موضع تربته كما اتّفق ذلك للشريف الرَّضي فقد اتّفق على نقله بعد دفنه الى كربلاء، والمشهد الموجود في الكاظمية موضع تربته، وإذ تحقق نقل جثمانه إلى مشهد جدّه أمير المؤمنين (عليه السلام) على قول ابن الفوطي، فالقبر الموجود في الحلّة هو قبر ولده: رضي الدين أبو القاسم علي المتوفى ٧٤١هـ))[٧٩].

وقد جدّد هذه الأيام مرقده الشريف من قبل أبناء أهل الحلّة ، والمرقد يبدأ بحديقة جميلة جداً ثمّ مقدّمة واسعة للمرقد تتّقدمها سبعة أعمدة مثمنة الشكل مغلفة بالسيراميك يميل لونه إلى السواد الرائع، والمرقد الشريف يتكون من غرفة واسعة جميلة

قد غلّفت بالمرمر والسيراميك، والقبر الشريف يقع في وسط هذه الغرفة وقد غلف بالمرمر الإيطالي الأخضر اللون مع قاعدة عريضة سمكها نصف متر تمثل قاعدة القبر الشريف، التي يعلوها شباك من خشب الصاج المطرز الجميل، وبجانب غرفة القبر الشريف إلى جهة الشمال صالة كبيرة جميلة لها بابان كبيران يبلغ طول الصالة وعرضها ٢٠×٢٠ متر مربع مغلفة بالمرمر والمزججة بالفسيفساء والنقوش الإسلامية الجميلة، تستخدم مصلّى للرجال وداراً للدرس والمحاضرات، مزودة بأجهزة التبريد والتدفئة ومثلها في جهة اليمين غرفة للمرقد تستخدم للنساء، وفوق المرقد قُبّة كبيرة الحجم إلى جانبها مئذنتان[٨٠].

المبحث الثاني

مكتَبَةُ السيّدِ رَضِيّ الدّينِ عليّ بنِ طاووس (رحمه الله)

بَدَت سِمَةُ النّبوغِ تظهرُ عندَ السّيدِ ابنِ طاووس (رحمه الله) منذُ نعومَةِ أظفارِهِ، فقد تأكّدَ مِن بعضِ الإشاراتِ في كتاباتِهِ أنّهُ كانَ يرتادُ مَجالِسَ العلماءِ مُنذُ صِغَرِ سنّهِ[٨١]، زيادةً على أنّه تربّى في أحضانِ العلماءِ الفطاحلِ في عصرِه، حيثُ والدُه وجدّه الشيخ ورّام والعلماءُ الحِلّيّون، ثمّ إنّه شدّ الرحالَ إلى بغدادَ طلبًا للعلمِ، وتتلمذَ فيها على كثيرٍ من أعلامِها، وقد مارسَ التأليفَ في أولياتِ شبابِهِ، يدلُّ على ذلك كثرةُ مؤلّفاتِهِ التي بَلَغَت مَبلغًا كبيرًا، وهذا إن دَلّ على شيءٍ فإنّما يدلّ على مَدى اهتِمامِهِ بالتأليفِ وفي مُختَلَفِ الفنونِ، فقد انمازَ في مؤلّفاتِهِ بالثراءِ الفِكريّ مع تنوّعِ فنونِ عصرِه، حتّى أضحى مشهورًا [٨٢].

واستطاعَ السيّدُ ابنُ طاووس(رحمه الله) من خلالِ معايشتِهِ لعالمِ الكتبِ أن يتعرّفَ على الكثيرِ من الكتبِ وعُمُرُه ثلاث عشرة سنة، إذ أعطاهُ جدّه ورّامُ كتابَ (التعليق العراقي) للحِمصيّ، والذي كانت لَهُ مكانةٌ كبيرة عند الشيخ ورّام، وأوصاهُ بحفظه، واستطاعَ ابنُ طاووس أن يجمعَ الكثيرَ من الكتبِ التي كانَ يحتاجُها في مصنّفاتِهِ الواسعةِ والكثيرة، ولذلك تكوّنَت عندَهُ مكتبةٌ كبيرة قلّ نظيرُها، والتي وَرِثَ بعضَها عن جدّهِ، وقال: إنّه قرأَ جميعَ هذه الكتبِ أو دَرَسَها، ومِن حُسنِ حَظّ المكتبةِ الإسلاميةِ أن يَمتَلِكَ خزانةَ كتبٍ غنيّةً بالذخائرِ والنفائسِ ممّا لَم يَكن له وجودٌ في خزانةٍ أخرى غالبًا[٨٣].

فكانت هذه المكتبة مِن أهم الأمورِ التي حَفَلَ بها تأريخُ السيّدِ ابنِ طاووس الثقافيّ والعلميّ المتدفّق عطاءً، والذي لا يقتصرُ بمعطياتِه الثمينة على فَترَةٍ زمنيّةٍ محدّدة عاشَها السيّد في القرن السابع الهجري، فهي مكتبةٌ عظيمةٌ ضَمّت من ذخائرِ الكتبِ ونفائِسِ الآثارِ ما يُمَثّلُ ثروةً علميةً ضخمة، إذ كان السيّد علي بن طاووس (قدس سره) مستعدًا لِدَفعِ مبالغَ كبيرة لشراءِ الكتبِ النّفيسةِ، حتّى إنّه وَضَعَ مئةَ دينارٍ لِوَرَثَةِ عليّ بن الحسن بن المرتضى لأجلِ شراءِ كتابِ "ديوان النسب"، وهذا المبلغُ مُعتنًى به جدًا آنذاك، ولاسيما إذا ما عرفنا أنّ السعرَ المتوسط للكتاب آنذاك كان دينارًا واحدًا(٨٤).

ولَم يَكن السيّدُ ابن طاووس (قدس سره) ممّن يجمعون الكتب فحسب، بل كانَ يُهيّئُ الكتابَ لأجلِ مُحتواه أو الرّد عليهِ خِدمَةً للعلمِ والحقيقةِ، حتّى إنّه كانَ يكرَهُ شِراءَ كُتُبِ المُلَحِ لأجلِ ما فيها مِن الهَزَليّات.

ولم تقتصر خزانة كتب السيّد على صنفٍ معين من العلوم، بل كانت بمثابة كنز جامعٍ لكتب التفسير والحديث والدعوات والأنساب والطب والنجوم واللّغة والشعر والرمل والطّلّسمات والعُوذ والتاريخ وغيرها، وقد بلغت في سنة (٦٥٠هـ/١٢٥١م) عند تأليفه كتاب (الإقبال) ١٥٠٠ مجلدً، واستفاد منها عند تأليف كتبه(٨٥).

وقد ضاعَ الكثيرُ من المصادرِ التي كانت عندَه مع مرور الزمن، واقتصرت معرفتُنا بها عن طريق الإشارات الواردة في مؤلّفاته، وهذا ما يزيد من قيمة هذه المؤلّفات.

وكان صاحب الخزانة كثيرَ الاهتمام فيها والشغف بها، حتّى أنّه وضع فهرسًا لها أسماهُ: (الإبانةُ في معرفةِ أسماءِ كتبِ الخزانة)، وهو من الكتب المفقودة اليوم للأسف، كما وضع لها فهرسًا آخر أسماه: (سعد السعود) فَهرس فيه كتبَ خزانتهِ بتسجيلِ مختارات ممّا تضمّنته تلك الكتب من معلومات وفوائد، وقد طُبع الموجود منه، وهو الأوّل من أجزائه، وقد اختصّ بالكتب السماويّة وعلوم القرآن، ولا ندري هل فُقد الباقي منه أو أنّ المؤلّف لم يتمّه؟.

وقد أشار رضيُّ الدين ابن طاووس في بعض مؤلّفاته إلى هذه الخزانة، ولكن باختصار وإيجاز، فهو يقول مثلًا: ((في خزانة كتبنا في هذه الأوقات أكثر من سبعين مجلّدًا في

الدعوات))[٨٦]، ويقول: ((إنّ عنده (كتبًا جليلةً في تفسير القرآن)، وكذلك في الأنساب وفي الطب وفي النّجوم وغيرها من العلوم، وفي اللّغة والأشعار وفي الكيمياء والطّلّسمات والعوذ والرقى والرمل، وفي النبوّة والإمامة والزهد وتواريخ الخلفاء والملوك وغيرهم، وكتب كثيرة في كلّ فنّ من الفنون))[٨٧] .

ومكتبته تلك كانت الأساسَ في مصنّفاته جميعاً، لذا صارت مؤلّفاته محلّ أنظار العلماء والباحثين في العالم، لأنّ كثيرًا من الكتب التي نقلَ عنها فُقدت بعدهُ، وبقيَ ما نقله السيّد ابن طاووس فحسب[٨٨].

وفي أواخر أيّام حياته وقفَ ملكية هذه الخزانة على ذكور أولاده وذكور أولادهم وطبقات ذكرها بعد نفادهم، ثمّ انقطعت عنّا أخبارُها بعد وفاة صاحبها، فما عُدنا نجدُ لها أثرًا، أو نسمعُ عنها ذكرًا فيما روى الرواةُ وألّف المؤلّفون[٨٩].

وكانت كتبُ الأدعية لها حظٌّ وافر في مكتبة ابن طاووس، قال الطهراني: ((وقال الشهيد في مجموعته التي نقلها الجبعي عن خطّه: ((كان جَرى مُلكه على ألفٍ وخمسمئة كتاب في سنة (٦٥٠هـ/١٢٥١م))[٩٠] .

وذكر السيّد ابن طاووس (قدس سره) بعضَ ما هيّأ الله جلّ جلاله له من الكتب في كتاب (كشف المحجة) الذي ألّفه لولده محمّد سنة (٦٤٩هـ/١٢٥٠م)، وذكر بخصوص كتب الأدعية بما لفظه: ((وهيّأ الله - جلّ جلاله- عندي مجلّدات في الدعوات، أكثر من ستين مجلدًا، فالله الله في حفظها، والحفظ من أدعيتها فإنّها من الذخائر التي يتنافس العارفون على حياطتها، وما أعرفُ عند أحدٍ مثل كثرتها وفائدتها))[٩١]، وذكر في كتابه اليقين الذي هو من أواخر تصانيفه أنّه بلغت عدّة كتب الأدعية عنده سبعين كتابًا.

فظهر أنّ جميع ما أورده السيّد من الأدعية والأعمال في عشرة مجلّدات في كتابه (التتمات) كلّها منقولة من تلك الكتب الكثيرة التي لم تهيّأ لأحد قبله، وليس فيها من منشآت السيّد إلّا في مواضع عدّة صرّح فيها بأنّه لم يجد في كتب الأدعية دعاءً خاصًّا به، فأنشأ دعاءً من نفسه، وأكثر تلك الكتب كانت عنده مروية بطرق معتمدة مصحّحة

ومؤرّخة، فذَكَرَ خصوصيّة ما وجده بطريق معتبر، ومالم يجد له طريقًا معتبراً اكتفى فيه بعموم الحديث فيمن بلغهُ ثوابٌ على عمل، كما صرّحَ به في مواضع من كتبه.

وخلاصة القول: إنَّ للسيّد ابن طاووس (قدس سره) بتأليف أجزاء كتاب (التّتمّات)، وما جمعه من تلك الكتب حقاً عظيماً على الشيعة جميعاً، وكلّ من ألّف بعده كتابًا في الدعاء فهو عيالٌ عليه، ومغترف من حياضه، ومتناولٌ من موائده، فكان حقًّا علينا تقدير عمله(٩٢).

وقد ذكر السيّد ابن طاووس في (كشف المحجّة) جملة ممّا هيّأ الله تعالى له من الكتب إجمالًا، منها ستّون مجلّداً من كتب الدعاء بخاصة، وصرّح في آخر كتاب اليقين ببلوغ عددها الى سبعين كتاباً، ومنها قوله: ((واعلم (يا ولدي محمّد) أن الذي حصّلته من كتب هذا العلم (الفقه وغيرها) كثيرة، أضعاف ما كان عندي أيام اشتغالي ... وقد هيّأ اللهُ جلّ جلالُه لك على يديّ كتبًا كثيرة في كلّ فنّ من الفنون، الذي رجوتُ أن يدلّك، بل على ما يقرّبك من مولاك ومالك دنياك وأُخراك، وماكنت أشرتُ إليه من الفقه المروي عن جدّك سيّد المرسلين وأبيك أمير المؤمنين وعترتهما المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين، تصنيفًا من شيعتهم... وكتبًا كثيرة في النبوّة والإمامة يكفيك منها نظر ما تريد نظره من المعاني المطلوبة التي قد تعب فيها غيرك، وكانت من الله جلّ جلاله لك كالهداية من المفرغة الموهوبة، وكتباً كثيرةً عندي في الزهد، اجعلها عند الجليس الصّالح من الجلساء ... وكتبًا في الأصول، يكفيك أن تنظر فيها وتعرف ما تريد معرفته من جملة الأبواب والفصول. وعندي كتب جليلة في علم أنساب آل أبي طالب، ومنها كتاب (ديوان النسب) ثلاث مجلّدات، وليس عند أحد له نسخة... وتعلّم من ذلك من يطعن عليه ولا تستولده ولا تزوجه ولا تزوّج أهلك وذريتك إليه، فإنّ أنسابكم طاهرة من الأدناس بكلِّ طريق. وعندي كتبًا في الطب عن الأئمة الطاهرين -عليهم السلام- وعن العلماء المتبحرين ... وكتبًا في يديّ تتضمّن ما يحتاجُ إليه طالبُ عِلمِ اللّغة الذي يتقرّبُ إليه ...

وكتبًا كثيرةً عندي في تواريخ الخلفاء والملوك، وغيرهم من الذين طلبوا سراب الدنيا الزائل... وإنّما ذخرتُ لك تواريخهم بالله جلّ جلاله لتنظر أوّل أمورهم وآخرها... ومن

كتب المجاميع والآثار المشتملة على فنون مختلفة قد جرت في الأعصار مروّجة لأسرارهم ومذكِّرة بالمكارم والإيثار وصفات الخيار... ولك كتباً جليلة في علم الكيمياء ...ولك كتبًا متعلقةً بالتحيُّلِ الحلالِ والطّلّسمات والعوذ والرقي والرمل بالمجربات ...وهيّأ الله جلّ جلاله عندي كتباً في النجوم وغيرها من العلوم))[٩٣].

وقد نسب السيّد ابن طاووس إلى نفسه كتاباً تحت عنوان (المكتبة الطاووسية) [٩٤].

وللأسفِ الشّديدِ لم تحظ مكتبةُ السيّد (ﷺ) بالاهتمام اللائق في الدراسات والبحوث إلاّ قليلاً، وسنذكرُ هنا بعضًا ممّا قامَ ببحثهِ الشيخ محمّد حسن آل ياسين تحت عنوان: (السيّد علي بن طاووس، حياته، مؤلّفاته، خزانة كتبه)، والذي نُشرَ في المُجلّد الثاني من مجلّة المجمع العلمي العراقي، حيثُ ذكرَ فيه أسماء الكتب التي نقل عنها السيّد ابن طاووس في تصانيفه مع ذكر المؤلّف، مكتفيًا بذلك (يقع الفهرس في ٣٥ صفحة)، وقد أحصاها من ٤٨٨ كتابًا فقط[٩٥] .

وقال الدكتور حُسين علي محفوظ (ﷺ) : ((وكانت لابن طاووس مكتبة عظيمة ألّف لها فهرسًا، تُعدُّ من المكتبات المهمّة التي تُذكر في التاريخ، بالنظر إلى أهمية هذه الخزانة ونفاسة كتبها جَرَدَ هذا الفهرس لمحتوياتها، ولم يكن لي مرجعٌ في ذلك سوى مؤلفات صاحبها وكتبه، آملًا من وراء هذا الجهد أن يكون الباحثون على علمٍ بأسماء تلك الكتب وبعض نصوصها، ما دُمنا لم نُوفّق في العثور على كثير منها حتّى اليوم))[٩٦].

وقال السيّد الأمين في أعيان الشيعة: ((وأمّا سائر كتبه فقد جاء في "مجموعة الشهيد" أنّه جرى ملكه في سنة تأليفه (الإقبال)، وهي سنة (٦٥٠هـ/١٢٥١م)على ألفٍ وخمسمئة كتاب، واللهُ أعلمُ بما زيدَ عليها من هذا التاريخ إلى وفاته في سنة (٦٦٤هـ/١٢٦٥م)، وهذا النيّفُ والسبعون مجلّدًا من كتب الدعوات التي عنده كلّها كانت من كتب المتقدّمين على الشيخ الطوسي الذي تُوُفّيَ سنة (٤٦٠هـ/١٠٦٦م)، لأنّ الشيخَ منتجب الدين بن بابويه القمّيّ جمعَ تراجمَ المتأخّرين عن الشيخ الطوسيّ إلى ما يقربُ من مئة وخمسين سنة وذكرَ تصانيفهم، ولا نجدُ في تصانيفهم من كتب الدعاء إلّا قليلًا)) [٩٧].

واليوم قامَ الباحثون بعدَ جُهدٍ جَهيدٍ بجمعِ كُتُبِ مكتبة السيّد علي(ﷺ)، والتي بَلَغَت قُرابةَ ثمانِمئة عنوانًا من الكتبِ التي جَمَعَها السيّدُ ابنُ طاووس، والتي بَلَغَت الآلافَ.

الهوامش:-

١- جمال الدّين، أحمد بن علي الحُسيني (ت ٨٢٨هـ)، عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، تحقيق: مهدي الرجائي، مكتبة المرعشي النَّجفي، قم المقدّسة، ط/١، (١٤٢٥هـ): ص ١٩٠.

٢- يكنَّى أبو سليمان، كان أخ الإمام جعفر الصَّادق (عليه السلام) بالرّضاعة، تولّى صدقات أمير المؤمنين علي (عليه السلام) برهةً من الزَّمن، حبسه المنصور العبَّاسي مع أهله حين حبسهم، ففزعت أمُّه إلى الإمام الصادق (عليه السلام)، فلقَّنها بالدُّعاء المشهور الذي سُميَّ باسمها بدعاء (أُمّ داود)، وهو الدُّعاء الذي يدعى به في النِّصف من شهر رجب الأصب، فصارت تدعو به لخلاص ابنها من السجن فاستجاب الله دعائها، فنجَّى ابنها من الحبس ببركة هذا الدُّعاء، توفي (رحمه الله) بالمدينة سنة (١٤٣هـ)، يُنظر: الفخر الرازي: محمّد بن عمر (ت ٦٠٦هـ)، الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، تحقيق: مهدي الرجائي، مكتبة المرعشي النَّجفي، قم المقدّسة، ط/٢، (١٤١٩هـ): ص ٤٩، الأعرجي: جعفر النَّجفي الحُسيني (ت ١٣٣٢هـ)، مناهل الضرب في أنساب العرب، تحقيق: مهدي الرجائي، مكتبة المرعشي النّجفي، قم المقدّسة، ط/١، (١٤١٩هـ): ص ٣٧٢.

٣- ينظر: المروزي القاضي: إسماعيل بن الحُسين بن محمد (ت٦١٤هـ)، الفخري في أنساب الطالبيين، تحقيق: مهدي الرجائي، مكتبة المرعشي النَّجفي، قم المقدّسة، ط/١، (١٤٠٩هـ): ص ١٢٧، الشجرة المباركة: ص ٤٩.

٤- ينظر: المروزي: الفخري في أنساب الطالبيين: ص ١٢٧.

٥- وهي كورة قرب دابق بين حلب وانطاكية، ينظر: الحموي: ياقوت (ت ٦٢٦ هـ)، معجم البلدان، دار إحياء التراث، بيروت، (د . ت): ٢٢٢./١

٦- ابن عنبة: عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: ص ١٩٠.

٧- المروزي: الفخري في أنساب الطالبيين: ص ١٢٩.

٨- ينظر: الأعرجي: مناهل الضرب: ص ٣٧٤.

٩- جعفر جدّ السيّد علي (قدس سره)، كان صهراً لشيخ الطّائفة أبي جعفر الطُّوسي (ت٤٦٠ هـ) على إحدى ابنتيه العالمتين كما ذكره صاحب الرياض وغيره، وللعلماء الباحثين حول تحقيق هذه المصاهرة كلام طويل تعرَّضوا له في ترجمة سيدنا المترجَم له (قدس سره)، قال السيد في كتابه الإقبال: ((فمن ذلك ما رويته عن والدي قدس الله روحه ونوّر ضريحه فيما قرأته من كتاب

المقنعة بروايته عن شيخه الفقيه حُسين بن رطبة عن خال والدي السَّعيد أبي علي الحسن بن محمّد عن والده محمّد ابن الطُّوسي رحمه الله جدّ والدي من قبل أمِّه)): ص ٣٣٤، ويذكر السيّد علي (قدس سره) في رسالة (المواسعة والمضايقة: ص ١٤٥): ((ومن ذلك ما أرويه بإسنادي إلى محمّد بن علي بن محبوب وهو حديث غريب من أصل بخطّ جدّي أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه)).

١٠- ابن المهنا الحُسيني: تذكرة الأنساب: ص ٨٦.

١١- ابن عنبة: عمدة الطالب: ص ٢٣١ .

١٢- وقيل: في رجب سنة (٥٨٧هـ) ، ابن طاووس: كشف المحجة لثمرة المهجة، المطبعة الحيدرية، النَّجف الأشرف، (١٣٧٠هـ): ص ٤، ابن زهرة الحلبي: حمزة بن علي ابن زهرة (ت ٥٨٥هـ)، غاية الاختصار، مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام)، قم المقدّسة ، (١٤١٧هـ): ص ٥٨.

١٣- وهو من تلاميذ قطب الدين الراوندي (ت٥٧٠هـ)، كان فقيهاً ومحدّثاً يروي عنه موسى بن جعفر والد علي بن طاووس، وقد ذكره السيّد علي في دعاء أوّل يوم شهر رمضان في كتاب (الإقبال)، ينظر: الطهراني: محمد محُسن بن علي (ت١٩٧٠م)، طبقات أعلام الشيعة، تحقيق: علي نقي منزوي، إسماعليان، إيران، (د . ت): ٢٠٦/٢.

١٤- الشيخ الحُسين بن هبة الله بن رطبة السوراوي الحلّي، كان فاضلاً وفقيهاً عابداً، يروي عن أبي علي نصير الدين الطوسي (٦٧٢هـ) ، ويروي عنه ابن إدريس (ت ٥٩٨هـ) له كتب، كان حياً سنة ٥٦٠ هجرية، وينظر ترجمته: الحرّ العاملي: محمّد بن الحَسن (ت ١١٠٤هـ)، أمل الآمل، مكتبة الأندلس، بغداد، (١٣٨٥هـ): ٨٠/٢ رقم ٢٢٢، الأمين العاملي: مُحسن بن عبدالكريم (ت ١٣٧٢هـ)، أعيان الشيعة، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، (١٤٠٦هـ): ٣٩١/٥ رقم ٨٣٦، الخوئي: أبو القاسم الموسوي (ت ١٤١٣هـ)، معجم رجال الحديث، مطبعة النعمان، النَّجف الأشرف، (د. ت)، معجم رجال الحديث: ١٥٦/٥ رقم ٣١٨٩، الخفاجي: د. ثامر كاظم، من مشاهير أعلام الحلّة الفيحاء، مكتبة المرعشي النّجفي، قم المقدّسة، (١٤٢٨هـ): ص ٩٦ رقم ٤٤.

١٥- الشيخ عربي بن مسافر العبادي، عالم فقيه صالح جليل القدر، يروي عن تلامذة الشيخ أبي علي الطوسي، كإلياس بن هشام الحائري وغيره، ويروي الصحيفة عن بهاء الشرف بالسند المذكور في أوّلها، وقال منتجب الدين عند ذكره: فقيه صالح بالحلّة، وينظر ترجمته: التفرشي:

السيّد مصطفى، (ت ق ١١)، نقد الرجال، مؤسسة آل البيت، قم المقدّسة، (١٤١٨هـ): ٨٥/٤، الحر العاملي: أمل الآمل ١٦٩/٢ رقم ٥٠١، البحراني: يوسف بن أحمد (ت١١٨٦هـ)، لؤلؤة البحرين، تحقيق: صادق بحر العلوم، مطبعة النعمان، النَّجف الأشرف، (١٩٦٩م): ص٢٨٢، كركوش: يوسف الحِلّي (ت١٩٧٠م)، تاريخ الحِلَّة، مطبعة النَّجف الأشرف، (١٩٦٥م): ١٩/٢، الخفاجي: من مشاهير أعلام الحلّة ص ١٤٥ رقم ٧٠.

١٦- قال السيّد علي بن طاووس: ((إنّ والديه مدفونان في الغري)) البغدادي: إسماعيل باشا (ت ١٣٣٩هـ)، هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنّفين، مكتبة المثنى، بغداد، أوفسيت على طبعة المعارف، استنبول، (١٩٥١م): ٤٧٩/٢.

١٧- الأمير الزاهد أبو الحُسين ورّام بن أبي فراس عيسى بن أبي نجم بن ورّام بن حمدان بن إبراهيم بن مالك بن الأشتر النخعي (صاحب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)) عالم فقيه صالح جليل القدر وهو جدّ السيّد علي بن طاووس لأمّه، لقّب بأمير الفقهاء والعلماء، نشأ في الحِلَّة وتربى بها وصار أميراً من الأمراء العسكريين، ثمَّ ترك سلك العسكرية وواصل دراسته للعلوم حتَّى صار عالماً، يروي عن الشهيد الأوّل، قرأ على الشيخ محمود الحمصي له كتاب (تنبيه الخواطر ونزهة النواظر)، توفى (رحمه الله) في الحلّة سنة (٦٠٥ هـ) وقبره معروف ومشهور، وينظر ترجمته: ابن الأثير: عز الدين علي بن أبي الكرم الشيباني (ت٦٣٠هـ) الكامل في التاريخ، دار الكتاب العربي، بيروت، (١٤١٧هـ): ٢٧١/١٠، ابن حجر: أحمد بن علي (ت٨٥٢ هـ) ، لسان الميزان، حيدر آباد، (١٣٢٩هـ): ٢١٨/٦، الحر العاملي: أمل الأمل ٣٣٨/٢ رقم ١٠٤٠، كركوش: تاريخ الحلّة ٦٢/٢، الخفاجي: من مشاهير أعلام الحلّة: ص ٢٧٧ رقم ١٥٤.

١٨- إنَّ السيّدة خديجة بنت الشيخ ورّام هي زوجة السيّد موسى بن طاووس، وأمّ أولاده الأربعة: أبو النور علي، وأبو الفضائل أحمد، وأبو محمّد الحسن، وأبو الفضائل محمّد، أمّا بنت الشيخ الطوسي، وهي أمّ السيّد موسى بن طاووس، فهي جدّة أبيهم، فورّام جدّهم لأمّهم والطوسي جدّهم لأبيهم، وكما قيل في ذلك: ورّام جَدُّهم لأُمِهِم ومُحمَّدٌ لأبيهمُ جدُّ، ينظر: ابن طاووس: كشف المحجة لثمرة المهجة: ١٣٦/١.

١٩- ستأتي ترجمته في شيوخه.

٢٠- ابن طاووس: كشف المحجة لثمرة المهجة: ١٣٦/١.

٢١- ينظر: ابن طاووس: فرج الهموم في تاريخ علماء النّجوم، المطبعة الحيدرية، النَّجف الأشرف، (١٣٦٨هـ): ص ١٤٦.

٢٢- الطهراني: الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٦٥/١٦، المجلسي: محمّد باقر (ت١١١٠هـ)، بحار الأنوار، مؤسسة الوفاء، بيروت، (١٤٠٤هـ): ١٥٧/١٠٧.

٢٣- المستنصر بالله، الخليفة أبو جعفر منصور بن الظاهر بأمر الله محمد بن الناصر لدين الله أحمد ابن المستضئ بأمر الله حسن بن المستنجد بالله يوسف بن المقتفي العباسي البغدادي واقف المستنصرية، مولده سنة (٥٨٨هـ)، وأمّه تركية، وكان أبيض أشقر، سميناً، ربعة، بويع عند موت والده يوم الجمعة ثالث عشر رجب سنة (٦٢٣هـ) البيعة الخاصة من إخوته وبني عمّه وأسرته، وبايعه من الغد الكبراء والعلماء والأمراء، توفي سنة (٦٤٠هـ) وكانت دولته عشرة سنة، ينظر ترجمته: الذهبي، محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد نعيم العرقوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، (١٤١٣هـ): ١٥٥./٢٣

٢٤- ينظر: الأمين العاملي: أعيان الشيعة: ٣٦٠/٨، الطهراني: الذريعة: ١٠٤/٢١.

٢٥- ابن طاووس: اليقين، مؤسسة دار الكتب، قم المقدّسة، (١٤١٣هـ): ص ٢٨٠.

٢٦- ابن طاووس: مقدّمة سعد السعود للنفوس، تحقيق: فارس الحسون، انتشارات دليل ما، قم المقدسة، (١٤٢١هـ): ص ٥ ، ابن طاووس: مقدمة فلاح السائل: ص ٨.

٢٧- الشيخ نجم الدين الحسن بن علي الدربي الحلّي، كان فقيها ومن أجلّة الفقهاء والعلماء في الحلّة في القرن السابع الهجري، وقد تتلمذ على يديه الشيخ المحقّق الحلّي (ت ٦٧٦هـ)، وينظر ترجمته: ابن طاووس: كشف المحجة: ص ٤، ابن الفوطي: عبد الرزاق بن أحمد الحنبلي (ت ٧٢٣هـ)، الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المئة السابعة، تحقيق: د. مصطفى جواد، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، إحياء التراث القديم، بغداد، (١٣٥١هـ): أحداث سنة (٦٨١هـ)، الأمين العاملي: أعيان الشيعة: ٦٤/٥، الخفاجي: من مشاهير أعلام الحلّة: ص ٦٦ رقم ٣٣.

٢٨- ابن شهر آشوب: محمد بن علي (ت ٥٨٨ هـ)، معالم العلماء، المطبعة الحيدرية، النَّجف الأشرف (١٣٨٠هـ): ص ١٤.

٢٩- الحر العاملي: أمل الآمل ٩٠/٢، وينظر: ابن طاووس: عبد الكريم الحَسني الحلِّي (ت ٦٩٣هـ)، فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين (عليه السلام)، تحقيق: د. ثامر كاظم الخفاجي، مكتبة المرعشي النَّجفي، قم المقدّسة، (١٤٣٣هـ): ص ١٨٢، التفرشي: نقد الرجال: ٧٦./٢

٣٠- عبد الكريم بن طاووس: فرحة الغري: ص ١٨٢.

٣١- الحر العاملي: أمل الآمل: ٢/ ٩٠ رقم ٢٣٩.

٣٢- ابن طاووس: اليقين: ص٢٨٠، المجلسي: بحار الأنوار: ٢١٧/٨٨، ١٦١/١٠٥، ٣٣./١٠٦

٣٣- ينظر: ابن طاووس: مقدّمة فلاح السائل: ص ٨، المجلسي: بحار الأنوار: ٤٥/١٠٧.

٣٤- ابن طاووس: اليقين: ص ١٨٧، الخوانساري: محمد باقر الموسوي (ت ١٣١٣هـ)، روضات الجنات، تصحيح: محمد علي الروضاتي، ط/٢، إيران، (١٣٦٧هـ): ٣٣٧/٤، الأمين العاملي: أعيان الشيعة: ٣٥٨/٨.

٣٥- اليقين: ص ٢٤٤، وينظر: الحر العاملي: أمل الآمل: ٨٣/٢.

٣٦- الشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيز بن وشاح السوراوي (السوراني)، عالم فقيه فاضل، كان إمام الطائفة في وقته والمرجع في علم الكلام والفلسفة وعلوم الأوائل كلّها، له مصنّفات يرويها العلاّمة الحلّي عن أبيه عنه، منها: كتاب (المنهاج في الكلام والمحصل) وكتاب (التبصرة)، وغير ذلك، ومن شيوخه نجيب الدين يحيى بن سعيد، ومن تلامذته: المحقّق الحلّي ورضي الدين علي ابن طاووس والشيخ يوسف والد العلاّمة، وينظر ترجمته: الحر العاملي: أمل الآمل: ٢٤/٢رقم ٣٥٢، الخوانساري: روضات الجنات: ٣٠٠/١، الأمين العاملي: أعيان الشيعة: ١٨٠/٧ رقم ٥٨٩، كركوش: تاريخ الحلّة: ٨/٣، الخفاجي: من مشاهير أعلام الحلّة: ص ١١٤ رقم ٥٢.

٣٧- ينظر: النوري: ميرزا حسين محمد تقي الطبرسي (ت١٣٢٠هـ)، خاتمة المستدرك، تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، قم، (١٤١٦ هـ): ٤٧٢/٣.

٣٨- ينظر: ابن طاووس: اليقين: ص ٧٠.

٣٩- ينظر: ابن طاووس: فلاح السائل: ص ٢٢٣.

٤٠- الشيخ أبو الحسن علي بن يحيى الخياط، كان عالماً فاضلاً جليل القدر، يروي العلاّمة الحلّي عن أبيه عن محمّد بن معد عن ابن إدريس وابن البطريق وغيرهما، وينظر ترجمته: ابن طاووس: اليقين: ص ٧٩، الخفاجي: من مشاهير أعلام الحلّة: ص ١٧٦ رقم ٩٩.

٤١- ينظر ترجمته: ابن طاووس: اليقين: ص ١٣٥، الخوئي: معجم رجال الحديث: ٢٧٣/١٣ رقم ٩٣٠٣، الخفاجي: من مشاهير أعلام الحلّة: ١٧٩ رقم ١٠٢.

٤٢- ينظر: ابن طاووس: فرج المهموم: ص ١٨٧، ابن طاووس: مقدّمة كتاب السائل: ص ٨.

٤٣- ابن الخشاب البغدادي: عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد (ت ٥٦٧هـ)، تأريخ الأئمّة ووفياتهم، تحقيق: د. ثامر كاظم الخفاجي، مكتبة المرعشي النَّجفي، قم المقدّسة، (١٤٣٢هـ).

٤٤- تاريخ مواليد الأئمة ووفياتهم: ص ٥٦.

٤٥- ينظر: ابن طاووس: جمال الاسبوع بكمال العمل المشروع، دار الذخائر، قم المقدّسة، (د. ت): ص ١٧، ابن طاووس: فتح الأبواب بين ذوي الألباب وبين رب الأرباب في الاستخبارات، تحقيق: حامد الخفاف، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، قم المقدّسة، (١٤٠٩هـ): ص ٢٦، ابن طاووس: اليقين: ص ٧٠.

٤٦- عبد الكريم بن طاووس: فرحة الغري: ص ٤٩٧، المجلسي: بحار الأنوار: ٣١١/٤٣.

٤٧- ينظر: ابن طاووس: الأمان من الأخطار: ص ١٠٧، ابن طاووس: سعد السعود للنفوس: ١٢/٣، ابن طاووس: إقبال الأعمال، مؤسسة الأعلمي، بيروت، (١٤١٧هـ): ٦٢/١، الطهراني: الذريعة: ٢٩٥/٣.

٤٨- الشيخ الرئيس أبو البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون الربعي الحلّي، فقيه عالم فاضل جليل، شاعر أديب، ولد في الحلّة في محلَّة الجامعين في النصف من القرن الخامس الهجري، يروي عنه ولده جعفر، له كتب، منها: المناقب المزيدية في أخبار الملوك الأسدية، لم أقف على تاريخ وفاته وقيل إنّه كان معاصراً لأمير الحلّة سيف الدولة صدقة بن منصور الأسدي، وينظر ترجمته: ابن طاووس: كشف المحجّة: ص ١٢٩، الحر العاملي: أمل الآمل: ٣٤٤/٢ رقم ١٠٦٢، كركوش: تاريخ الحلّة: ١٥/٢، الخوئي: معجم رجال الحديث: ٣١٩/١٩ رقم ١٣٣٠١، الخفاجي: من مشاهير أعلام الحلّة: ص ١٧٩ رقم ١٠٢.

٤٩- تقدّمت ترجمته: ص ٧.

٥٠- ينظر: ابن طاووس: مقدّمة السائل: ص ٤، اليقين: ص ٧٠

٥١- ينظر: مقدّمة السائل: ص ٥، وينظر: الطهراني: طبقات أعلام الشيعة: ١٠/٣،

٥٢- ينظر: الطهراني: طبقات أعلام الشيعة: ١٤٨/٣.

٥٣- ينظر ترجمته: الحر العاملي: أمل الآمل: ٧١/٢ رقم ١٩٦، البحراني: لؤلؤة البحرين: ص ٢٦٨، التفرشي: تنقيح المقال: ٢٩٣/١، البغدادي: إسماعيل باشا (ت ١٣٣٩هـ) إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، مكتبة المثنى، بغداد، (د. ت): ٣٥/١، الزركلي: خير الدين

(ت١٣٩٧هـ)، الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ط/٢،(١٩٨٤م): ٢٠٤/٢، الأمين العاملي: أعيان الشيعة: ١٨٩/٥، الخوئي: معجم رجال الحديث: ٣٢٨/٤ رقم ٢٨٠٦.

٥٤- وينظر ترجمته: الحر العاملي: أمل الآمل ٨١/٢ رقم ٢٢٤، البحراني: لؤلؤة البحرين: ص٢١٠ رقم ٨٢، الطهراني: طبقات الشيعة: ٥٢/٨، كركوش: تاريخ الحلَّة: ٣٢/٢، الخفاجي: من مشاهير أعلام الحلَّة: ص ٧٠ رقم ٤١.

٥٥- عبد الكريم بن طاووس: فرحة الغري: ص ٩١، المجلسي: بحار الأنوار: ٢٠٧/١٠٤.

٥٦- الأصيلي في أنساب الطالبيين، مكتبة المرعشي النَّجفي، قم المقدّسة، (١٤١٨هـ): ص ٣٢.

٥٧- ينظر: الحر العاملي: أمل الآمل: ٢٠٧/٢ رقم ٦٢٢، المجلسي: بحار الأنوار: ٢٠٧./١٠٤

٥٨- ينظر: الحر العاملي: أمل الآمل: ٢٥٠/٢ رقم ٧٣٧، الأمين: أعيان الشيعة: ٣١٩/١٠.

٥٩- ينظر: الحر العاملي: أمل الآمل: ٢٤١/٢، الطهراني: طبقات الشيعة: ٣/ ١٤٨.

٦٠- ينظر: الطهراني: طبقات الشيعة: ١٧٥/٣.

٦١- الأصيلي: ص ٣٢.

٦٢- الحر العاملي: أمل الآمل: ٢٢٦/١ رقم ٢٠٩، الأمين: أعيان الشيعة: ٣٥٩./٨

٦٣- الحر العاملي: أمل الآمل: ٢٢٦/١ رقم ٢٠٩.

٦٤- اللهموم: الجواد من الناس، ابن منظور: محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ) لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط/٣، (١٤١٤هـ) : ٥٥٥/١٢.

٦٥- الطهراني: الذريعة: ١٤٣/١ رقم ١١٦٤.

٦٦- ينظر ترجمته: الحر العاملي: أمل الأمل: ٣٥٠/٢ رقم ١٠٨١، الخوانساري: روضات الجنات: ٢٣٣/٤، الخوئي: معجم رجال الحديث: ٢٠٦/٢٠ رقم ١٣٨٠٤، الخفاجي: من مشاهير أعلام الحلّة: ص ٢٣٧ رقم ١٦١.

٦٧- : ص ٢٧، وينظر: ابن طاووس: الأمان من أخطار الأسفار، مؤسسة دار الكتب، قم المقدّسة، (١٤٠٩هـ): ص ١٢٨.

٦٨- غاية الاختصار: ص ٥٨.

٦٩- ارشاد الأذهان: ٤٠/١، قواعد الأحكام: ٢٣/١.

٧٠- عمدة الطالب: ص ١٩٠.

٧١- أمل الآمل: ٨٥/١، ٢٠٧/٢.

٧٢- الحدائق الناضرة: ١٠/.٥٢٨

٧٣- خاتمة المستدرك: ٢/.٤٣٩

٧٤- ينظر: الخوانساري: روضات الجنات: ٤/٣٢٦.

٧٥- ابن طاووس: مقدمة فلاح السائل: ص ١٤، ابن طاووس: مهج الدعوات: ص .٣٩١

٧٦- ينظر: الخفاجي: معجم المخطوطات الحليَّة: ١/٦٨، ٦٩، ١٠٦، ١١٩، ١٢١، ١٥٣، ١٦٠، ٢/٧٠.

٧٧- البحراني: لؤلؤة البحرين: ص٢٤١، الخوانساري: روضات الجنات: ٤/٣٣٨.

٧٨- ابن الفوطي: الحوادث الجامعة: ١/٣٥٠.

٧٩- ينظر: ابن الفوطي: الحوادث الجامعة: ١/٣٥٠، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة: ٣/١٠٧، الخفاجي: المراقد والمشاهد البهيّة في الحِلَّة السيفيّة: ص ٤٧ رقم ٢٧.

٨٠- ينظر: الخفاجي: المراقد والمشاهد البهيّة في الحلَّة السيفيّة: ص ٤٧ رقم ٢٧.

٨١- ينظر: ابن زهرة الحلبي: غاية الاختصار: ص ٥٨.

٨٢- ينظر: الحر العاملي: أمل الآمل: ٢/٢٠٥.

٨٣- ابن الفوطي: الحوادث الجامعة ٢/٢٢٩، الأمين العاملي: أعيان الشيعة: ٨/٣٦٣، مطبوعات المجمع العلمي العراقي، مجلة المجمع العلمي العراقي، سنة (١٣٨٤ هـ) المجلد الثاني عشر: ص ٨، خزائن الكتب القديمة في العراق: ١/٢٢٠.

٨٤- ينظر: ابن طاووس: مقدمة سعد السعود: ص ١٦٥ .

٨٥- ينظر: ابن طاووس: فتح الأبواب: ص ٢٩، ابن طاووس: اليقين: ص ١٠٨.

٨٦- ابن طاووس: مهج الدعوات: ص ٤٢٣، مطبوعات المجمع العلمي العراقي: ص ١٩.

٨٧- مقدّمة كتاب اليقين: ص ١٠٩، ابن طاووس: كشف المحجّة ص ١٣٠، ص ١٣١، ص ١٣٢، ص ١٣٤، ص ١٣٥، ص ١٣٧، مطبوعات المجمع العلمي العراقي: ص ١٩.

٨٨- ينظر: ابن طاووس: مقدّمة سعد السعود: ص ١٦٥.

٨٩- ينظر: ابن طاووس: فلاح السائل: ص ٣٧.

٩٠- الذريعة: ١/٥٨ رقم ٢٩٠.

٩١- ابن طاووس: إقبال الأعمال: ١/١٧، ابن طاووس: المجتبى: ص ٣٠، ابن طاووس: كشف المحجة: ص ١٣١.

٩٢- ينظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٢٦٤/٢. ٢٦٥.

٩٣ - كشف المحجّة: ص ١٨٤- ١٩٣، وينظر: الحر العاملي: أمل الآمل: ٢٠٦/٢ رقم٦٢٢.

٩٤- ينظر: ابن طاووس: مقدمة فتح الأبواب : ص ٣٠.

٩٥- ينظر: م . ن: ص ٣٠.

٩٦- ينظر: م . ن: ص ٣٠.

٩٧- ١٦٥/٩ .

المصادر والمراجع

المصادر

القرآن الكريم

ابن الأثير: عز الدين علي بن أبي الكرم الشيباني (ت٦٣٠هـ)

١- الكامل في التاريخ، دار الكتاب العربي، بيروت، (١٤١٧هـ).

البحراني: يوسف بن أحمد البحراني (ت ١١٨٦هـ)

٢- لؤلؤة البحرين، تحقيق: صادق بحر العلوم، مطبعة النعمان، النَّجف الأشرف، (١٩٦٩م).

البلاذري: أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت٢٧٩هـ)

٣- أنساب الأشراف، تحقيق: د. محمد حميد الله، دار المعارف، القاهرة، (١٩٥٩ م).

التفرشي: السيّد مصطفى (ت ق ١١)

٤- نقد الرجال، مؤسسة آل البيت، قم، (١٤١٨هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٢هـ)

٥- لسان الميزان، مراجعة: دار المعرفة النظامية، الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، (١٤٠٦ هـ) .

الحرّ العاملي: محمّد بن الحَسن بن علي (ت ١١٠٤هـ).

٦- أمل الآمل، مكتبة الأندلس، بغداد، (١٣٨٥هـ).

ابن حزم: علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي (ت ٤٥٦هـ).

٧- جمهرة أنساب العرب، تحقيق: عبد السَّلام محمّد هارون، دار المعارف، القاهرة، (١٩٦٢م).

الحموي: ياقوت بن عبدالله الرومي (ت ٦٢٦ هـ)

٨- معجم البلدان ، دار إحياء التراث العربي، بيروت (د. ت) .

ابن الخشاب البغدادي: عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد (٥٦٧هـ)

٩- تأريخ الأئمّة ووفياتهم، تحقيق: د. ثامر كاظم الخفاجي، مكتبة المرعشي النَّجفي ، قم المقدّسة، (١٤٣٢هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد (ت٧٤٨ هـ)

١٠- سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد نعيم العرقوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، (١٤١٣هـ) .

ابن زهرة الحلبي: حمزة بن علي بن زهرة (ت ٥٨٥هـ)

١١- غاية الاختصار، مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام)، قم المقدّسة، (١٤١٧هـ).

ابن شهر آشوب: محمد بن علي الأردبيلي (ت ٥٨٨هـ)

١٢- معالم العلماء ، المطبعة الحيدرية ، النجف الأشرف، (١٣٨٠هـ).

ابن طاووس: عبد الكريم الحَسني الحلّي (ت ٦٩٣هـ)

١٣- فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين (عليه السلام)، تحقيق: د. ثامر كاظم الخفاجي، مكتبة المرعشي النَّجفي، قم المقدّسة، (١٤٣٣هـ).

ابن طاووس: علي بن موسى الحَسني الحِلّي (٦٦٤هـ)

١٤- إقبال الأعمال، مؤسسة الأعلمي، بيروت، (١٤١٧هـ).

١٥- الأمان من أخطار الأسفار ، مؤسسة دار الكتب، قم المقدّسة، (١٤٠٩هـ).

١٦- التحصين، مؤسسة دار الكتب، قم المقدّسة، (١٤١٣هـ).

١٧- التشريف بالمنن في التعريف بالفتن في ظهور الغائب المنتظر (عليه السلام)، نشر كلبهار أصفهان، (١٤١٦هـ).

١٨- جمال الإسبوع بكمال العمل المشروع، دار الذخائر، قم المقدّسة، (د. ت).

١٩- سعد السعود للنفوس، تحقيق: فارس الحسون، انتشارات دليل ما، قم، (١٤٢١هـ).

٢٠- الطرائف في معرفة الطوائف، مطبعة الخيام، قم المقدّسة، (١٣٧١هـ).

٢١- الطرف من المناقب في الذرّية الأطائب، تحقيق: قيس العطار، مؤسسة عاشوراء، مشهد المقدّسة، (١٤٢٠هـ).

٢٢- عين العبرة في غبن العترة، تحقيق: محمود البهباني، مجمع الذخائر، قم المقدّسة، (١٤٢١هـ).

٢٣- فتح الأبواب بين ذوي الألباب وبين رب الأرباب في الإستخارات، تحقيق: حامد الخفاف، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، قم المقدّسة، (١٤٠٩هـ).

٢٤- فرج الهموم في تاريخ علماء النّجوم، المطبعة الحيدرية، النَّجف الأشرف، (١٣٦٨هـ).

٢٥- فلاح السائل، تقديم: السيّد محمّد حسن الخرسان، المطبعة الحيدرية، النَّجف الأشرف، (١٣٨٥هـ).

٢٦- كشف المحجة لثمرة المهجة، المطبعة الحيدرية، النَّجف الأشرف، (١٣٧٠هـ).

٢٧- مهج الدعوات ومنهج العبادات، دار الكتب الإسلامية، طهران، (١٤١٦هـ).

٢٨- المواسعة والمضايقة، تحقيق: د. ثامر كاظم الخفاجي، طبع على نفقة وزارة التعليم العالي، مركز الدراسات التاريخية في بابل، (١٤٣٤هـ).

٢٩- اليقين، مؤسسة دار الكتب، قم المقدّسة، (١٤١٣هـ).

ابن طباطبا: إبراهيم بن ناصر (من أعلام القرن الخامس هـ)

٣٠- متنقلة الطالبية، تحقيق: مهدي الخرسان، النَّجف الأشرف، (١٣٨٨هـ).

ابن الطقطقي: محمد بن علي بن طباطبا (ت ٧٠٩هـ)

٣١- الأصيلي في أنساب الطالبيين، مكتبة المرعشي النَّجفي، قم المقدّسة، (١٤١٨هـ).

٣٢- الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، مراجعة: محمّد عوض إبراهيم، وعلي الجارم، مطبعة المعارف، القاهرة، (١٩٣٨م).

العلّامة الحلّي: الحَسن بن يوسف بن المطهّر (ت ٧٢٦هـ)

٣٣- إيضاح الاشتباه، تحقيق: د. ثامر كاظم الخفاجي، قم، مكتبة المرعشي النَّجفي، قم المقدّسة، (١٤٢٨هـ).

العمري: نجم الدّين علي بن محمد العلوي (ت ٤٥٩هـ)

٣٤- المجدي في أنساب الطالبيين، تحقيق: أحمد المهدوي الدامغاني، مكتبة المرعشي النَّجفي، قم المقدّسة، ط/٢، (١٤٢٢هـ).

ابن عنبة، جمال الدّين أحمد بن علي الحُسيني (ت ٨٢٨هـ).

٣٥- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، تحقيق: مهدي الرجائي، مكتبة المرعشي النَّجفي، قم المقدّسة، ط/١، (١٤٢٥هـ).

ابن أبي الفتوح: محمّد كاظم (من أعلام القرن التاسع).

٣٦- النفحة العنبرية في أنساب خير البرية، تحقيق: مهدي الرجائي، مكتبة المرعشي النَّجفي، قم المقدّسة، ط/١، (١٤١٩هـ).

الفخر الرازي: محمّد بن عمر (ت ٦٠٦هـ)

٣٧- الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، تحقيق: مهدي الرجائي، مكتبة المرعشي النَّجفي، قم المقدّسة، ط/٢، (١٤١٩هـ).

ابن الفوطي: عبد الرزاق بن أحمد الحنبلي(ت ٧٢٣هـ)

٣٨- الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المئة السابعة، تحقيق: د. مصطفى جواد، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، إحياء التراث القديم، بغداد، (١٣٥١هـ).

٣٩- تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب، تحقيق: مصطفى جواد، دمشق، (١٩٦٧م).

ابن فندق: أبو الحَسن علي بن أبي القاسم البيهقي (ت ٥٦٥هـ)

٤٠- لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، تحقيق: مهدي الرجائي، مكتبة المرعشي النَّجفي، قم المقدّسة، (١٤١٠هـ).

المجلسي: محمّد باقر (ت١١١٠هـ)

٤١- بحار الأنوار، مؤسسة الوفاء، بيروت، (١٤٠٤هـ) .

المروزي القاضي: إسماعيل بن الحُسين بن محمد (ت٦١٤هـ).

٤٢- الفخري في أنساب الطالبيين، تحقيق: مهدي الرجائي، مكتبة المرعشي النجفي، قم المقدّسة، ط/١، (١٤٠٩هـ).

المراجع

آل طعمة: عبد الجواد الكليدار، الدكتور

٤٣- معالم أنساب الطالبيين، تحقيق: سلمان آل طعمة، مكتبة المرعشي النَّجفي، قم المقدّسة، (١٤٢٢هـ).

الأعرجي: جعفر النَّجفي الحُسيني (ت ١٣٣٢هـ).

٤٤- مناهل الضرب في أنساب العرب، تحقيق: مهدي الرجائي، مكتبة المرعشي النّجفي، قم المقدّسة، ط/١، (١٤١٩هـ).

الأمين العاملي: مُحسن بن عبدالكريم (ت ١٣٧٢هـ)

٤٥- أعيان الشيعة، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، (١٤٠٦هـ) .

الأميني: عبد الحُسين أحمد النَّجفي (ت١٣٩٠هـ)

٤٦- الغدير في الكتاب والسنة والأدب، دار الكتاب العربي، بيروت، (١٣٩٧هـ).

البغدادي: إسماعيل باشا (ت ١٣٣٩هـ)

٤٧- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، مكتبة المثنى، بغداد، (د . ت) .

٤٨- هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، مكتبة المثنى، بغداد، أوفسيت على طبعة المعارف، استنبول، (١٩٥١م).

الخفاجي: ثامر كاظم (الدكتور)

٤٩- دور العلاّمة الحلّي في نشر التشيع، وزارة التعليم العالي، مركز الدراسات التاريخية في جامعة بابل، (١٤٣٣هـ).

٥٠- معجم المخطوطات الحِلّية، مكتبة الكفيل، العتبة العباسية المقدّسة، (١٤٣٦هـ).

٥١- المراقد والمشاهد السنية في الحلّة السيفية، بنياد، مشهد المقدّسة، (١٤٣٤هـ).

٥٢- من مشاهير أعلام الحلّة الفيحاء، مكتبة المرعشي، قم المقدّسة، (١٤٢٨هـ).

الخوانساري: محمد باقر الموسوي (ت ١٣١٣هـ)

٥٣- روضات الجنات، تصحيح: محمد علي الروضاتي، ط/٢، إيران، (١٣٦٧هـ) .

الخوئي: أبو القاسم الموسوي (ت ١٤١٣هـ)

٥٤- معجم رجال الحديث، مطبعة النعمان، النَّجف الأشرف، ط/١، (د . ت).

الزركلي: خير الدين (ت ١٣٩٧هـ)

٥٥- الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ط/٢ ، (١٩٨٤م).

الطهراني: محمد محُسن بن علي (ت١٩٧٠م)

٥٦- الذريعة إلى تصانيف الشيعة، دار الأضواء، بيروت، ط/٣، (١٤٠٣هـ).

٥٧- طبقات الشيعة، تحقيق: علي نقي منزوي، إسماعليان، إيران، (د . ت).

عبد الله الأفندي الأصبهاني (ت ١٣٠٠هـ)

٥٨- رياض العلماء وحِياض الفضلاء، مكتبة المرعشي ، قم المقدّسة، (١٤٠٣هـ).
كركوش: يوسف الحلّي (ت ١٩٧٠م)
٥٩- تاريخ الحِلَّة، المطبعة الحيدرية، النَّجف الأشرف، (١٩٦٥ م) .
النوري: حسين محمد تقي الطبرسي (ت ١٣٢٠ هـ)
٦٠- خاتمة المستدرك، تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، قم المقدّسة، (١٤١٦ هـ).
٦١- مستدرك الوسائل، إحياء التراث، بيروت، (د. ت).